

وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتِ امْرَأَتَانِ اسْتَأْمَّ<sup>1</sup> وَاحِدَةً،<sup>2</sup> رَبَّتَا بِمَصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَّاكَ دُعْدِعَتْ نُدِيَّهُمَا، وَهُنَّاكَ تَرْعَرَعَتْ تَرَائِبُ عُدْرَتِهِمَا. وَاسْمُهُمَا، أُهُولَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأُهُولَيْهُ أُخْنَهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتِ. وَاسْمَهُمَا، السَّاِمَرَةُ أُهُولَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أُهُولَيْهُ.<sup>5</sup> وَرَبَّتْ أُهُولَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقَتْ مُحِبِّيَّهَا، أَشَّورُ الْأَبْطَالِ<sup>6</sup> الْأَلَيْسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وِلَادَهُ وَشَحَنَّا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ سَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ.<sup>7</sup> قَدَقَعَتْ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُحْتَارِي بَيْنِ أَشَّورِ كُلُّهُمْ، وَتَسْجَسَتْ يُكْلُّ مِنْ عَشِيقَتِهِمْ يُكْلُّ أَصْنَامَهُمْ.<sup>8</sup> وَلَمْ تَنْرُكْ زَنَاهَا مِنْ مَصْرَ أَيْضًا، لَأَنَّهُمْ صَاجِعُوهَا فِي صِبَاهَا وَرَغَرَغُوا تَرَائِبَ عُدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَرَاهُمْ.<sup>9</sup> لِذَلِكَ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَيْنِ أَشَّورِ الْذِينَ عَشِيقَتِهِمْ.<sup>10</sup> هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخْدُوا بَيْنَهَا وَبَنَاهَا وَدَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرَوَا عَلَيْهَا حُكْمًا.<sup>11</sup> قَلَّمَا رَأَتْ أُخْنَهَا أُهُولَيْهِ دَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشْقَهَا أَكْتَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْتَرَ مِنْ زَنَاهَا. عَشَقَتْ بَيْنِي أَشَّورَ الْوُلَاةِ وَالسُّخْرَى الْأَبْطَالِ الْأَلَيْسِينَ أَفْخَرَ لِيَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْحَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ سَهْوَةٍ.<sup>13</sup> قَرَأَيْتُ أَنَّهَا أُهُولَيْهِ دَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَلَى الْحَائِطِ، وَرَأَدَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا نَطَرَتْ إِلَى رِجَالٍ مُصْبَرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُوْرُ الْكَلْدَانِيَّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغَرَّةٍ، مُنْطَقِينَ يَمْنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْطَرِ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتِ شَبَّهِ بَيْنِ بَابِلِ الْكَلْدَانِيَّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ عَشِيقَتِهِمْ عِنْدَ لَمْحٍ عَيْنِيهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسْلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ.<sup>17</sup> فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَنَجَسَتْ بِهِمْ وَجْهَهُمْ نَفْسُهَا.<sup>18</sup> وَكَسَفَتْ زَنَاهَا وَكَسَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَحَقَّهَا تَعْسِي كَمَا حَقَّتْ تَعْسِي أَخْنَهَا. وَأَكْتَرَتْ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَبَّتْ أَيَّارِضَ مِصْرَ.<sup>20</sup> وَعَشَقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الْذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحُمَ الْخَمِيرِ وَمَيْتَهُمْ كَمَنِيَ الْحَيْلِ. وَأَنْقَدَتْ رَذِيلَةَ صِبَاكَ يَرْغَرَغَةَ الْمِصْرِيَّينَ تَرَائِكَ لِأَجْلِ بَنْدِي صِبَاكَ.<sup>22</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أُهُولَيْهِ، هَكَّدَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَّذَا أَهْيَخُ عَلَيْكَ عَشَّاقِكَ الَّذِينَ جَفَّهُمْ تَفْسِكَ، وَأَنِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلَّ جِهَةٍ،<sup>23</sup> بَيْنِ بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيَّينَ، فَقُوْدَ وَسُوْعَ وَقُوْعَ، وَمَعَهُمْ كُلَّ بَيْنِ أَشَّورَ، شُبَّانُ سَهْوَةٍ، وِلَادَهُ وَشَحَنَ كُلُّهُمْ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتِ وَشَهَرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ.<sup>24</sup> قَيْلُونَ عَلَيْكَ يَاسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتِ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتِ امْرَأَتَانِ اسْتَأْمَّ<sup>1</sup> وَاحِدَةً،<sup>3</sup> رَبَّتَا بِمَصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَّاكَ دُعْدِعَتْ نُدِيَّهُمَا، وَهُنَّاكَ تَرْعَرَعَتْ تَرَائِبُ عُدْرَتِهِمَا. وَاسْمُهُمَا، أُهُولَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأُهُولَيْهُ أُخْنَهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتِ. وَاسْمَهُمَا، السَّاِمَرَةُ أُهُولَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أُهُولَيْهُ.<sup>5</sup> وَرَبَّتْ أُهُولَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقَتْ مُحِبِّيَّهَا، أَشَّورُ الْأَبْطَالِ<sup>6</sup> الْأَلَيْسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وِلَادَهُ وَشَحَنَّا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ سَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ.<sup>7</sup> قَدَقَعَتْ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُحْتَارِي بَيْنِ أَشَّورِ كُلُّهُمْ، وَتَسْجَسَتْ يُكْلُّ مِنْ عَشِيقَتِهِمْ يُكْلُّ أَصْنَامَهُمْ.<sup>8</sup> وَلَمْ شُرُكْ زَنَاهَا مِنْ مَصْرَ أَيْضًا، لَأَنَّهُمْ صَاجِعُوهَا فِي صِبَاهَا وَرَغَرَغُوا تَرَائِبَ عُدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَرَاهُمْ.<sup>9</sup> لِذَلِكَ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَيْنِ أَشَّورِ الْذِينَ عَشِيقَتِهِمْ.<sup>10</sup> هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخْدُوا بَيْنَهَا وَبَنَاهَا وَدَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرَوَا عَلَيْهَا حُكْمًا.<sup>11</sup> قَلَّمَا رَأَتْ أُخْنَهَا أُهُولَيْهِ دَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشْقَهَا أَكْتَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْتَرَ مِنْ زَنَاهَا أَخْنَهَا. عَشَقَتْ بَيْنِي أَشَّورَ الْوُلَاةِ وَالسُّخْرَى الْأَبْطَالِ الْأَلَيْسِينَ أَفْخَرَ لِيَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْحَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ سَهْوَةٍ.<sup>13</sup> قَرَأَيْتُ أَنَّهَا أُهُولَيْهِ دَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَلَى الْحَائِطِ، صُوْرُ الْكَلْدَانِيَّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغَرَّةٍ، مُنْطَقِينَ يَمْنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْطَرِ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتِ شَبَّهِ بَيْنِ بَابِلِ الْكَلْدَانِيَّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ عَشِيقَتِهِمْ عِنْدَ لَمْحٍ عَيْنِيهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسْلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ.<sup>17</sup> فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَنَجَسَتْ بِهِمْ وَجْهَهُمْ نَفْسُهَا.<sup>18</sup> وَكَسَفَتْ زَنَاهَا وَكَسَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَحَقَّهَا تَعْسِي كَمَا حَقَّتْ تَعْسِي أَخْنَهَا. وَأَكْتَرَتْ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَبَّتْ أَيَّارِضَ مِصْرَ.<sup>20</sup> وَعَشَقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الْذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحُمَ الْخَمِيرِ وَمَيْتَهُمْ كَمَنِيَ الْحَيْلِ. وَأَنْقَدَتْ رَذِيلَةَ صِبَاكَ يَرْغَرَغَةَ الْمِصْرِيَّينَ تَرَائِكَ لِأَجْلِ بَنْدِي صِبَاكَ.<sup>22</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أُهُولَيْهِ، هَكَّدَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَّذَا أَهْيَخُ عَلَيْكَ عَشَّاقِكَ الَّذِينَ جَفَّهُمْ تَفْسِكَ، وَأَنِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلَّ جِهَةٍ،<sup>23</sup> بَيْنِ بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيَّينَ، فَقُوْدَ وَسُوْعَ وَقُوْعَ، وَمَعَهُمْ كُلَّ بَيْنِ أَشَّورَ، شُبَّانُ سَهْوَةٍ، وِلَادَهُ وَشَحَنَ كُلُّهُمْ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتِ وَشَهَرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ.<sup>24</sup> قَيْلُونَ عَلَيْكَ يَاسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتِ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

يُقْيِمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْحُوَدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسَلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.<sup>25</sup> وَأَجْعَلْتَ عَزْرِتِي عَلَيْكَ فَيُعَالِمُوكَ بِالسَّخْطِ. يَفْطَلُونَ أَنْقَلَكَ وَأَدْتِيكَ، وَبَقِيَّتِكَ سَقْطٌ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَيْتِكَ وَبَيْتَاتِكَ، وَتُؤْكِلُ بَقِيَّتِكَ بِالنَّارِ. وَبَنِزْغُونَ عَنِّكَ ثَيَابِكَ وَبَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ رِبَّتِكَ.<sup>27</sup> وَأَبْطَلَ رِدَيلَكَ عَنِّكَ وَرِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعَنَ عَيْنِكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَدْكُرِنَ مَصْرَ بَعْدِهِ.<sup>28</sup> لَأَنَّهُ هَكَّدَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَدَا أَسْلَمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْعَصْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّهُمْ بَقِيَّكُ.<sup>29</sup> فَيُعَالِمُوكَ بِالْبَعْصَاءِ وَبَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْيِكَ، وَبَنِرُوكَ عَرْبَاتَهُ وَعَارِبَةَ فَتَكَشِّفُ عَوْزَهُ رِنَاكَ وَرِدَيلَكَ وَرِنَاكَ. أَفْعُلْ يَكَ هَذَا لَأَنِّكَ رَبَّتِ وَرَاءَ الْأَقْمَ. لَأَنِّكَ بَنَجَسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. فِي طَرِيقِ أَحْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعْ كَاسِهَا لِيَدِكَ.<sup>32</sup> هَكَّدَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَسْرِيَنَ كَاسَ أَحْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلصَّبِيكِ وَالْأَسْبَهَرَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.<sup>33</sup> تَمْبَلِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَاسَ التَّحْيِرِ وَالْحَرَابِ، كَاسَ أَخْتِكَ السَّاَمِرَةِ.<sup>34</sup> فَتَشَرِّبَهَا وَفَتَصْبِيَهَا وَفَقَصَمَيْنَ سُقْفَهَا وَتَجْتَسِينَ تَدْبِيَكَ، لَأَنِّي تَكَلَّمُتْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. لِذَلِكَ هَكَّدَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنِّكَ تَسْبِيَنِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ طَهْرِكَ فَتَحْوِلِي أَيْضًا رِدَيلَكَ وَرِنَاكَ. وَقَالَ الرَّبُّ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْحَكُمْ عَلَى أَهْوَلَةَ وَأَهْوَلِيَّةَ. بَلْ أَحْبِرُهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا لِأَنَّهُمَا قَدْ رَسَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمْ، وَرَسَّا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَيْهُمَا الَّذِينَ وَلَدَاهُمْ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا.<sup>38</sup> وَفَعَلَتَا أَيْضًا بِي هَذَا، تَجْسَسَنَا مَقْدِسِيِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسَسَا سُبُوتِي.<sup>39</sup> وَلَمَّا دَبَحَتَا بَيْهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَسْأَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِيِّ لِتَنْجِسَاهُ. فَهُوَدَا هَكَّدَا قَعَلَتَا فِي وَسِطِّ بَيْتِي. بَلْ أَرْسَلْنَمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ يَعِيدِ. الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَدَا حَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لَأَجْلَهُمْ أَسْتَحْمَمْتَ وَكَحَلَتِ عَيْنِكَ وَتَحَلَّيْتِ بِالْخَلِيلِ<sup>41</sup> وَجَلَسْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَأَخِرَّ أَمَامَهُ مَائِدَةَ مُنْصَصَةً، وَوَصَعْبَتِ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرِبَّتِي. وَصَوْتُ جَمْهُورٍ مُنْتَرْفِهِنَ مَعَهَا، مَعَ أَنَّاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْحَلْقِ. أَتَيْتِ بِسُكَارَى مِنَ الْبَرْرَةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسْوَرَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالَ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. قَلْلَتْ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الرَّبِّيِّ، الْآنَ يَرْبُونَ مَعَهَا أَيْضًا.<sup>44</sup> قَدْحَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخِلُ عَلَى امْرَأَةِ رَانِيَّةِ. هَكَّدَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةَ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَأَيْنِ الرَّانِيَّيْنِ.<sup>45</sup> وَالرِّجَالُ الصَّدِيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ رَانِيَّةِ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لَأَنَّهُمَا رَانِيَّاتِانِ وَفِي

أَيْدِيهِمَا دَمٌ. <sup>46</sup> لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا حَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجَوْرِ وَالنَّهَبِ. <sup>47</sup> وَتَرْجُمُهُمَا الْحَمَاعَةُ بِالْحَجَارَةِ وَتُسْطِعُوْهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَدِيهِمُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَائِهِمَا، وَيُخْرِقُونَ بُيُونَهُمَا بِالسَّارِ. <sup>48</sup> فَأَبْطَلَ الرَّزِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَأَذَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلُ مِنْ رَذِيلَتِكُمَا. وَتَرْدُونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ حَطَائِيَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أَيْدِيهِمَا دَمٌ. <sup>46</sup> لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا حَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجَوْرِ وَالنَّهَبِ. <sup>47</sup> وَتَرْجُمُهُمَا الْحَمَاعَةُ بِالْحَجَارَةِ وَتُسْطِعُوْهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَدِيهِمُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَائِهِمَا، وَيُخْرِقُونَ بُيُونَهُمَا بِالسَّارِ. <sup>48</sup> فَأَبْطَلَ الرَّزِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَأَذَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلُ مِنْ رَذِيلَتِكُمَا. وَتَرْدُونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ حَطَائِيَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>49</sup>